

الأصول في النحو

بعضُهم : قَلَّ نَدَسْتُهُ أُقْلِنَسُهُ قَلَّ نَدَسَةُ تَفَعَّلَى وقالوا : قَلَّ سَتُهُ فَتَقَلَّ سَ
يَتَقَلَّ سَ تَقَلَّ سِيَاءٌ دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا وكان الأصلُ تَقَلَّ سِوَاءٌ
ولكنَّ الواوَ إذا كانتَ طرفاً في الإسم وقبلَها ضمةٌ قلبتْ ياءً فَيَعْلَتُهُ :
شَيْطَانَتُهُ فَتَشْطِيطَنَ تَشْطِيطَنَاءٌ تَفَعَّوْلَ : سَهَّوَكْتُهُ فَتَسْهَوُكَ تَسْهَهُوَكَاً
والمتسهوكُ : المديرُ الهالكُ افْعَنْ لَلْ قالوا : تَفَعَّنْ جَجَ يَتَفَعَّنْ جَجُ
اتفَعَّنْ جَجَاءً ملحقٌ باحرزْ جَم وهيَ تجري مجرى استفعلَ في جميعِ ما تصرفتْ فيه فهذا
جميعُ ما بنتِ العربُ مِنَ الأفعالِ مِنْ بناتِ الثلاثةِ تَمَفَّعَلْ وقد جاءَ حرفانِ
شاذانِ لا يقاسُ عليهما قالوا : تَمَدَّرَعُ مِنَ المدرعةِ يَتَمَدَّدَرَعُ تَمَدَّرَعَاءُ
وأكثرُهم : تَدَّرَعُ يَتَدَّرَعُ تَدَّرَعَاءُ وهو القياسُ وهو أَكْثَرُهُمَا وَأَجُودُهُمَا وقالوا :
تَمَسَّكَنَ يَتَمَسَّكَنُ تَمَسَّكَنَاءُ لِلْمَسْكِينِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَسَّكَّنَ يَتَسَّكَّنُ تَسَّكَنَاءُ وهو
أَجُودُهُمَا وهو القياسُ وقالَ : تَمَنَّدَلْ بِالْمَنْدِيلِ يَتَمَنَّدَلُ تَمَنَّدَلَاءُ إِذَا مَسَحَ يَدَهُ
بِالْمَنْدِيلِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَنَدَّدَلْ يَتَنَدَّدَلُ تَنَدَّدَلَاءُ وهو أَجُودُهُمَا فَذَلِكَ اثْنَا
عَشَرَ بِنَاءً .

بِنَاءُ الأفعالِ مِنْ بناتِ الأربعةِ بلا زيادةٍ : .

فَعَّ لَلْ : دَحْرَجَ يُدَحْرَجُ دَحْرَجَةً وَسَرَّهَفَ يُسَرَّهَفُ سَرَّهَفَةً وقالوا :
سَرَّهَفَاءُ قَالَ الْعَجَاجُ : .

(سَرَّهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سَرَّهَفٍ ...)